

ويقدّر لذلك ولما استبد به القسم وما يجمل جواب
القسم وان ستم الاواردها وذلك بان تقدر الواو على
علي ثم اعم فانه وما قبله اجوبته لقوله لغالي فورك
لتمسكهم والسياطين وهذا مراد ابن عطية من قوله هو
تقسم والواو تنفسيه اي هو جواب قسم والواو هي
الموصلة لذلك لانها عطف وتوهم الوجان عليه
ما لا يتوهم على صغار الطلبة ولعمري الواو حرف قسم
فرد عليه بان يرم منه حذف الحرف وربها الجار وحذف
القسم مع كون الجواب منفيا بان تنبيه **عنه** من امثلة
جواب القسم ما يعني نحو ام انكم ايمان علينا باخفة الى يوم
القيامة انكم لما تمكون واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل
لا نعبد الا الله واذا اخذنا ميثاقكم لا تفتكروا وما
وذلك لان اخذ الميثاق بمعنى الاستخلاف قاله كثير
منهم الزجاج ويوضحه واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب ليبيننه للناس وقال الكسائي والخواصم
واقصهما التقدير بان لا يعبدوا الا الله وبان لا تفتكروا
ثم حذف الجار ثم ان فارتفع الفعل وجوز الواو ان يكون
الاصل النفي ثم اخرج نحو ج الخبر ويؤيد ان بعد لقوله
وقولوا وايضا واقتوا وما يجمل الجواب وعزة قول
الواو زوق نفس فان عاهدتني فخرتني لكن سئل من يذم
يصطليحان بجملة النفي اما جواب لعاهدتني كما قال
الشاعر

الشاعر اري محمرا عاهدته لبوا فتن فلان كن امر بينه
بجلا في فلا حمل لها احوال من الفاعل والمفعول او كليهما
فحملها النصب والمعني شاهد للجوابية وقد يجانح
للمحالية بقوله ايضا
الم ترين عاهدت ربي وانني كبين راج فابما وسقارم
عني حيلة اشتهم الدهر مسلوا واخارجا من في زور كلام
وذلك لانه عطف خارجا على حمل جملة الاشتهم فلهذا قال
حلفت غير شامة واخارجا والذي عليه المحققون ان خارجا
مفعول مطلق والتقدير ولا يخرج خروجا ثم حذف الفعل
واناب الوصف عن المصدر كما عكس في قوله لغالي ان اصبح
ما وكره غولاه المراد ان حلف بين باب الكعبة وشقارم
ابراهيم انه لا يشتم في المستقبل ولا ينكح زورا لانه حلف
في حال التصافه بلفظ الوصفين على شيء اخر مستقلة
قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا فقبل في تعليقه لان
نحو فعلن لا يحمل له فاذا بني على مبتدأ فقبل زيد ليعلمن صار له
موضع وليس بشيء لانه انما منع وقوع الخبر جملة تنبيه لجملة
في جواب القسم ومراده ان القسم وجوابه لا يكون خبرا لانه لا يتك
احدهما عن الاخر وجملة القسم والجواب يمكن ان يكون لهما حمل
كقولك قال زيد اقسم له فعلن وانما المانع عنده اما كون جملة
القسم انمير فيها فلا تكون خبرا لان الجملة لهما ليست الجملة
السطح والخبر لان الجملة الثانية ليست محمولة لشي من الجملة

Copyrighted by University